

تفسير البغوي

وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ

(وتلك عاد) رده إلى القبيلة ، (جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله) يعني : هودا وحده ،

ذكره بلفظ الجمع لأن من كذب رسولا كان كمن كذب جميع الرسل ، (واتبعوا أمر

كل جبار عنيد) أي : واتبع السفلة والسقاط أهل التكبر والعناد ، والجبار : المتكبر ،

والعنيد : الذي لا يقبل الحق ، يقال : عند الرجل يعند عنودا إذا أبى أن يقبل الشيء وإن

عرفه . قال أبو عبيدة العنيد والعاند والعنود والمعاند : المعارض لك بالخلاف .